Journal of the Faculty of Arts (JFA)

Volume 82 | Issue 1 Article 12

1-1-2022

# Looking to the future in Egyptian information institution :Analytical study of programs, plans and projects

Dina Abdel Hady
*Cairo University - Faculty of Arts - Department of Libraries, Documents and Information Technology*,
dina.mohamed200@gmail.com

Follow this and additional works at: https://jfa.cu.edu.eg/journal

Part of the Library and Information Science Commons

## Recommended Citation

Abdel Hady, Dina (2022) "Looking to the future in Egyptian information institution :Analytical study of programs, plans and projects," *Journal of the Faculty of Arts (JFA)*: Vol. 82: Iss. 1, Article 12.
DOI: 10.21608/jarts.2021.101171.1188
Available at: https://jfa.cu.edu.eg/journal/vol82/iss1/12

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of the Faculty of Arts (JFA). It has been accepted for inclusion in Journal of the Faculty of Arts (JFA) by an authorized editor of Journal of the Faculty of Arts (JFA).

# النظر إلى المستقبل فى مؤسسات المعلومات المصرية : دراسة تحليلية للبرامج والخطط والمشروعات (*)

**د. دينا فتحى عبد الهادى**

**كلية الآداب – جامعة القاهرة**

**المستخلص :**

تسعى الدراسة إلى الوصف والتحليل للبرامج والخطط والمشروعات التى أعدتها أبرز مؤسسات المعلومات المصرية من أجل المستقبل والتعرف على مدى مطابقتها للشروط الواجب توافرها بغرض تقديم بعض المقترحات اللازمة للتطوير.

وقد تم اختيار بعض المؤسسات لهذا الغرض منها: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، دار الكتب المصرية، المكتبة المركزية لجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، منظومة مكتبات مصر العامة، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.

و استخدم المنهج الوصفى التحليلى ومنهج تحليل المحتوى مع الاعتماد على عدة أدوات ووسائل لجمع البيانات والمعلومات اللازمة منها، المقابلات مع المسؤولين عن المؤسسات، تحليل محتوى "البرامج والخطط والمشروعات" المكتوبة، فضلا عن فحص الإنتاج الفكرى عن الموضوع .

ومن أبرز نتائج الدراسة أن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة قد قدم عدة برامج دراسية جديدة ومنها مقررات عن الاتجاهات المستقبلية للوثائق والمكتبات والمعلومات، كما قدم خطة بحثية جديدة ضمن الخطة البحثية لكلية الآداب التى ينتمى إليها، ولا توجد خطة استراتيجية مستقبلية للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف رغم أنها أقدم الجمعيات العربية فى المكتبات والمعلومات. وقد تبين أن الخطط الاستراتيجية للمكتبات محدودة للغاية وهى مع هذا تتسم بالعمومية وعدم المنهجية فى الإعداد، فضلا عن

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٢.**

عدم دقة التنفيذ والمراجعة لها من حين لآخر. ورغم توفر مشروعات مستقبلية قليلة إلا أنها لم تنجح بسبب عدم اعتمادها على دعم معنوى ومادى من قبل هيئات لها وزنها. ويتطلب الأمر ضرورة الاهتمام بأن تضع مؤسسات المعلومات خططا استراتيجية مستقبلية مبنية على أسس منهجية وأن تحرص على تنفيذها بكفاءة مع مراجعتها من حين لآخر إذا احتاج الأمر.

**كلمات مفتاحية:**

الدراسة المستقبلية. مؤسسات المعلومات المصرية . الخطط البحثية. البرامج الدراسية. الخطط الاستراتيجية. المشروعات المستقبلية.

# Looking to the Future in Egyptian Information Institutions:

# An Analytical Study of Programs, Plans, and Projects

## Abstract:

This study seeks to describe and analyze the programs, plans and projects prepared by the most prominent Egyptian information institutions for the future and to identify the extent to which they comply with the conditions to be met.

The study uses the descriptive analytical approach and the content analysis approach, with reliance on several tools and means, including interviews with officials of institutions, analysis of the content of written programs, plans and projects, as well as an examination of the literature on the subject.

Among the most prominent results of the study is that the Department of Libraries, Archives and Information at Cairo University has presented several new study programs, including courses on future trends and also presented a new research plan. The results also show that there are no future strategic plans for the Egyptian Association for Libraries, Information and Archives. Moreover, it has been found that the strategic plans of the libraries are very limited, yet they are general, unsystematic, inaccurately implemented and lacks being reviewed from time to time. Despite the

availability of a few future projects, they did not succeed because they did not depend on support from important organizations. There is a need to pay attention to the information institutions to develop future strategic plans based on methodological foundations and to ensure that they are implemented efficiently while reviewing them from time to time if necessary.

**Keywords:**
Future study. Egyptian information institutions. Research plans. Study programmes. Strategic plans. Future projects.

**تمهيد:**

المستقبل هو عالم الغيب الذى نراه بخيالنا، وهو عالم الغد فى ضوء معطيات الواقع الحالى. ولا يمكن أن تحيا المؤسسات والمجتمعات دون تفكير فى المستقبل منطلقة فى ذلك من حاضرها بايجابياته وسلبياته، فعدم النظر إلى المستقبل يعنى الجمود وعدم التقدم، بل ربما الارتداد إلى الخلف. ومن ثم فالتطلع إلى المستقبل هو الأمل فى التحسن والتطور والتقدم.

ومجال المكتبات والمعلومات، مثل غيره من المجالات، يفكر المشتغلون به فى المستقبل من أجل تحسين الوضع القائم، واكتشاف المشكلات قبل وقوعها، والتنبؤ لمواجهتها، والعمل على ترشيد عمليات صنع القرار.

## ١- الإطار المنهجى:

### ١/١ إشكالية الدراسية:

أثبت فحص الإنتاج الفكرى عن النظرة المستقبلية للمكتبات والمعلومات فى مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة، فضلا عن مقابلات مع مسؤولى عدد من مؤسسات المكتبات والمعلومات فى مصر، فقرًا واضحًا فى هذا المجال، فالكتابات قليلة أو محدودة، وتصورات المستقبل رغم قلتها لا تعتمد على منهجية علمية، فضلا عن قلة أو حتى ندرة الخطط الاستراتيجية للمكتبات والمعلومات التى تضع فى اعتبارها المستقبل لعدة سنوات.

وقد أدى ذلك إلى ضرورة التشخيص الدقيق لحال النظرة المستقبلية فى أبرز مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية.

**٢/١ هدف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي للبرامج والخطط والمشروعات التى أعدتها أو فكرت فيها أبرز مؤسسات المعلومات المصرية من أجل استشراف المستقبل، ومدى مطابقتها للشروط الواجب توافرها، بغرض تقديم بعض المقترحات اللازمة للتطوير، فضلا عن وصف وتحليل التصورات أو الرؤى المستقبلية للباحثين فى هذا المجال.

**٣/١ تساؤلات الدراسة:**

تعمل الدراسة على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما البرامج الدراسية المستقبلية التى تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات المصرية أو تلك التى تقدم مقررات تتعلق بالاتجاهات المستقبلية؟
- ما الخطط البحثية التى تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات ومراكز البحوث؟
- ما الخطط الاستراتيجية التى وضعتها جمعيات المكتبات و المعلومات أو المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات للنظر إلى المستقبل؟
- ما المشروعات المستقبلية التى قدمتها بعض مؤسسات المعلومات المصرية؟
- هل ساهم الباحثون والدارسون ببحوث ودراسات استشرافية للمستقبل فى المجال؟

**٤/١ حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:**

تركز الدراسة على التوجه المستقبلى بالنسبة للبرامج الدراسية والخطط البحثية والخطط الاستراتيجية والمشروعات فى مجال المكتبات والمعلومات.

**الحدود الزمنية:**

تقتصر الدراسة على الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢١ وما كتب فى هذه الفترة

عن الموضوع؛ نظرا لأنها أقرب فترة تتعلق بالمستقبل.

**الحدود المكانية:**

تم اختيار بعض المؤسسات المصرية لمعرفة توجهاتها المستقبلية، وهى على النحو التالى:

- قسم المكتبات والمعلومات وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة.
- مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب – جامعة القاهرة.
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.
- مكتبة الإسكندرية.
- المكتبة المركزية جامعة القاهرة.
- مكتبة الجامعة البريطانية بمصر.
- المكتبة المركزية لجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- منظومة مكتبات مصر العامة.
- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.

وقد وقع الاختيار على هذه المؤسسات باعتبارها الأبرز فى مصر، فضلا عن توقع اهتمامها بوضع برامج أو خطط مستقبلية، لكنه تم استبعاد المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ومكتبة الإسكندرية بعد أن أفاد المسؤولون بهما إلى عدم وجود خطط استراتيجية.

**٥/١ منهجية الدراسة وأدواتها:**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى الذى يهدف إلى التشخيص لواقع الحال للظاهرة موضوع الدراسة، فضلا عن منهج تحليل المحتوى الذى يُستخدم فى فحص وتحليل محتوى الوثائق من البرامج والخطط والمشروعات.

وتقوم الدراسة على عدد من الأدوات والوسائل لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، أهمها:

- فحص البرامج والخطط والمشروعات والدراسات التى تحتوى على

توجهات مستقبلية.

- مقابلات مع المسؤولين عن المؤسسات موضوع الدراسة.
- مراجعة الإنتاج الفكرى عن الموضوع.

## ٦/١ مصطلحات الدراسة:

### التخطيط الاستراتيجيى Strategic planning

العملية المنهجية التى تقوم بها مؤسسة أو منظمة (أو إحدى وحداتها) بصياغة أهداف سياسة قابلة للتحقيق للنمو والتطور المستقبلى عن فترة من الزمن اعتمادا على رسالتها وأهدافها، وعلى تقييم واقعى للمصادر والموارد البشرية والمواد المتاحة لتنفيذ الخطة. وقد تتطلب العملية جمع وتحليل بيانات عن تنفيذ العمليات الحالية وأولويات المستفيد لتقييم الاختيارات المنافسة. (Reitz,Joan, 2004, p.687).

### الخطة الاستراتيجية Strategic Plan

وثيقة تحدد أو ترسم رؤية وأهداف مكتبة معينة، غالبا لفترة محددة، وقد تشمل خططا لتخصيص المصادر. وغالبا ما تعتمد الخطة الاستراتيجية على أهداف المؤسسة الأكبر مثل جامعة أو تشكيل مكتبى (ALA Glossary, 2013, p.244)

### الخطة البحثية Research Plan

الخطة البحثية هى الإطار المنظم لأنشطة البحث العلمى والتى تتضمن: النقاط البحثية، والنشاطات المختلفة المتصلة بها، وزمن التنفيذ، ومدته، والمخرجات، ومؤشرات النجاح وتكاليف التنفيذ، ويشمل هذا الإطار أيضا الأهداف المطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية معينة وسياسة لتحقيق تلك الأهداف من خلال تحديد الموضوعات المطلوب تغطيتها وتحديد الجهات التى يمكن التعاون معها، بالإضافة إلى مصادر التمويل اللازمة لإجراء تلك البحوث (الجابرى، عدنان).

وتهدف الخطة البحثية لقسم أكاديمى إلى تحقيق رؤية ورسالة القسم لتحقيق عدة أهداف منها توجيه الباحثين وطلاب الدراسات العليا للموضوعات

المطلوب دراستها وتشجيعهم لإنتاج نوعية متميزة من البحوث وتحسين جودة البحث العلمى وتوجيهها نحو المسار الصحيح.

**الدراسة المستقبلية Future Study**

اجتهاد علمى منظم يوظف المنطق والعقل والحدس فى اكتشاف العلاقات المستقبلية بين الأشياء والنظم والأنساق ومحاولة التأثير فيها، أو هى دراسة تركز على التنقيب المنهجى لما قد يكون عليه الحال فى المستقبل فى ضوء معطيات الواقع الحالى (سعداوى، حمد جمال، ٢٠١٦، ص١٢).

**السيناريو Scenario**

وصف لوضع مستقبلى ممكن أو محتمل أو مرغوب فيه مع توضيح لملامح المسار أو المسارات التى يمكن أن تؤدى إلى هذا الوضع المستقبلى، وذلك انطلاقا من الوضع الراهن (السعدنى، محمد عبد الرحمن، ٢٠١٨، ص ١٨٧).

**مؤسسات المعلومات Information Institutions**

مؤسسات المعلومات هى تلك المؤسسات التى تعمل على توفير المعلومات وإتاحتها للأفراد والمؤسسات والمجتمع كله، وهى داعمة للعلم والبحث والتعليم والثقافة والترفيه. ومن أنواعها: مؤسسات إنتاج المعلومات وبثها وتوزيعها، ومؤسسات إدارة المعلومات، مؤسسات التعليم والتدريب، والمؤسسات المهنية (عبد الهادى، محمد فتحى، ص١٤٣).

**٧/١ الدراسات السابقة :**

يقتصر عرض الدراسات السابقة على ما كتب فى الفترة من ٢٠١٦ – ٢٠٢١ باعتبار أن موضوع الدراسة يتعلق بالتوجه المستقبلى، وذلك اعتمادا على دليل "الإنتاج الفكرى العربى فى المكتبات والمعلومات ٢٠١٦-٢٠٢٠ بالنسبة للدراسات العربية، وبعض قواعد البيانات المدرجة ببنك المعرفة بالنسبة للدراسات الإنجليزية.

**الدراسات العربية**

لعل أول **دراسة عامة**، أى تخص مستقبل علم المكتبات والمعلومات بصفة عامة، هى دراسة محمود شريف زكريا، عن تجديد علوم المكتبات والمعلومات. يرى الباحث أن دراسته تبحث فى مستقبل علم المكتبات والمعلومات فى العالم العربى، ومن ثم يسعى إلى طرح رؤية فلسفية حول تجديد العلوم وإسقاطها على مجال المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، وذلك من خلال عرض أبرز الجهود الريادية التجديدية التى قُدمت إلى علم المكتبات والمعلومات العربى، فضلا عن البحث فى مستقبل هذا العلم فى ضوء مفهوم تجديد العلوم، كما أنها تطرح التصورات المستقبلية لتجديد علم المكتبات والمعلومات فى ضوء الاتجاهات الحديثة (زكريا، محمود شريف، ٢٠٢٠).

ومن الدراسات العامة أيضا دراسة هندى عبد الله هندى عن اليقظة الاستراتيجية: نحو استشراف مستقبل مؤسسات المكتبات والمعلومات. يرى هندى أن اليقظة الاستراتيجية تمثل العملية الجماعية المستمرة التى يقوم بها الأفراد ويستخدمون فيها المعلومات المتوقعة التى تخص التغيرات التى من المحتمل أن تحدث فى مؤسسات المكتبات والمعلومات. وما يقدمه الباحث هو اجتهاد علمى يهدف إلى صياغة مجموعة من التوقعات المشروطة أو السيناريوهات التى تشمل المعالم الرئيسية للظاهرة بالاعتماد على اليقظة الاستراتيجية فى استشراف مستقبل مؤسسات المكتبات والمعلومات (هندى، ٢٠٢٠).

**وفيما يتعلق بالبرامج الدراسية والمقررات** تتناول رسالة دكتوراه لرجاء حسين استكشاف واقع البرامج الأكاديمية فى أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية ونظيراتها فى الجامعات العربية والأجنبية ومدى محاكاتها للتطورات الدولية الجارية فى المجال، مع وضع تصور مقترح لبرنامج أكاديمى وطنى يمكن تطبيقه على أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية (سنوسى، رجاء حسين، ٢٠١٨).

**وبالنسبة للخطط البحثية والبحث العلمى،** فإن أهم دراسة قدمت فى هذا الموضوع هى رسالة الدكتوراه لإيمان عبد الحميد عبد النعيم عن الاتجاهات البحثية للرسائل فى تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأجنبية من أجل استنباط خطة بحثية. وقد تمخضت الرسالة عن الخطة الاستراتيجية البحثية لتخصص المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة ٢٠٢٠–٢٠٢٥ (عبد النعيم، إيمان عبد الحميد، ٢٠٢٠).

ويطرح محمد فتحى الجلاب رؤية استشرافية للحاضنات البحثية فى الجامعات المصرية ودورها فى التميز والابتكار فى ضوء رؤية ٢٠٣٠ مع اتخاذ تخصص المكتبات والمعلومات أنموذجا (الجلاب، محمد فتحى، ٢٠٢٠).

وقد هدفت دراسة محمد عبد الرحمن السعدنى إلى تقديم رؤية مستقبلية لما يمكن أن تكون عليه الدوريات العلمية التى تصدرها كليات جامعة الزقازيق فى ظل الوصول الحر للمعلومات وذلك وفق تصور عدة سيناريوهات محتملة، الأول امتدادى وهو الأكثر احتمالا إذا استمرت الأوضاع بصورتها الحالية فى المستقبل، والثانى إصلاحى يمثل الصورة الممكنة لدوريات جامعة الزقازيق فى المستقبل إذا ما طرأت تعديلات إصلاحية غير جوهرية على بعض عناصر نظام الدوريات، والثالث ابتكارى ينطوى على إعادة هيكلة الدوريات العلمية بما يتضمن اقتراح تصور لبنية جديدة لنظام الدوريات يقوم على مبدأ الإتاحة الحرة وبما يؤدى إلى بناء مجتمع علمى مفتوح، وقد أوصى الباحث بإنشاء مراكز ذات طابع خاص للدراسات المستقبلية بالجامعات المصرية لإجراء الدراسات التى تساعد على توقع التغييرات المحتملة (السعدنى، محمد عبد الرحمن، ٢٠١٧).

وفيما يتعلق بمستقبل المكتبات الجامعية، فإن دراسة محمد أحمد ثابت عن مستقبل المكتبات الجامعية فى مصر تهدف إلى استشراف الملامح

المستقبلية للمكتبات الجامعية فى مصر فى ضوء ما تجابهها من تحديات متعددة وتطورات متتابعة، معتمدة على المسح وأسلوب دلفى فى استشراف مستقبل المكتبات الجامعية إبان السنوات العشر القادمة (ثابت، محمد أحمد، ٢٠١٨).

وتركز دراسة طارق محرم على التوجه نحو المستقبل لمكتبة الجامعة البريطانية بمصر، وهى تعرض خطة المكتبة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢ (محرم، طارق، ٢٠١٨).

ومن الدراسات المتعلقة **بالخطط الاستراتيجية**، دراسة أسامة غريب التى ترى أن العمل التلقائى الفطرى فى المكتبات لا يصلح لخلق مكتبات عامة كبيرة مؤثرة ومنافسة، لذا يقترح الباحث نموذجًا لخطة استراتيجية لمكتبة الزاوية الحمراء العامة فى مصر يمكن أن تكون نموذجا يُحتذى به للمكتبات العامة الأخرى (عبد العاطى، أسامة غريب، ٢٠١٧).

على أن الدراسة الأكثر أهمية وحداثة هى دراسة أحمد أمان وهى رسالة دكتوراه عن التخطيط الاستراتيجيى للمكتبات العامة متخذة من مكتبات مصر العامة نموذجا. وقد قدم الباحث دراسة معمقة للفرص والمعوقات والمخاطر عن طريق تحليل بيئى فضلا عن تحليل لعدد من الخطط الاستراتيجية العامة الأجنبية، وانتهى إلى وضع تصور مستقبلى لخطة استراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة ٢٠٢٢-٢٠٢٦ (أمان، أحمد، ٢٠٢١).

يضاف إلى ما سبق، دراسات عدة تقدم تصورات أو تطلعات مقترحة مثل دراسة دينا محمد فتحى عن دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية فى التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل (عبد الهادى، دينا محمد فتحى، ٢٠١٧)، وتصور مقترح لبناء سياسة وطنية للمعلومات كركيزة لتأسيس نظام وطنى للمعومات فى مصر (داود، تامر حنفى، ٢٠٢٠).

ومنها أيضا التوجهات المستقبلية لمركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات بين معطيات الواقع وتطلعات المستقبل، وهى فصل

من رسالة دكتوراه عن المركز (حسين، أحمد عبد الحميد، ٢٠٢١).

أما الدراسات الإنجليزية عن التوجهات المستقبلية فى مجال المكتبات فهى كثيرة جدا وسوف تتنقى منها الباحثة ما له علاقة مباشرة بموضوع البحث مع الارتباط بالفترة الزمنية المحددة وهى ٢٠١٦-٢٠٢١.

البداية **لدراسة عامة** عن تنبؤ مستقبل علم المكتبات والمعلومات ومجالاته الفرعية لزهرة تاسكين Zehra Taskin. تعمل هذه الدراسة على رسم صورة لمستقبل مجال علم المكتبات والمعلومات ومجالاته الفرعية عن طريق تحليل ٩٧ سنة من النشر وأنماط الاستشهاد، وقد استخدمت الباحثة كشافات Web of Science كمصدر للبيانات وتم فحص ١٢٣٧٤٢ مقالة بعمق من أجل تحليل سلاسل الزمن مع استخدام أسلوب تحليل الشبكات الاجتماعية لتصنيف المجالات الفرعية. وقد تبين أنه من المتوقع تزايد عمل الباحثين معا، بينما أظهرت موضوعات المستقبل تنوعا مدهشا (Taskin,Zehra, 2021).

وتتناول دراسة صادرة عن الجمعية الأسترالية للمكتبات والمعلومات **مستقبل تعليم علم المكتبات والمعلومات** فى أستراليا. بادئة بالتعرف على الوضع الحالى لتعليم المكتبات والمعلومات فى أستراليا، وبعض الاعتبارات أو التحديات، واختصاصى المكتبات والمعلومات للمستقبل. وقد أثارت الدراسة أربعة أسئلة للدراسة : ماذا ينبغى أن تكون عليه البنية المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات الاسترالية؟ ماذا يجب تضمينه فى المراجعة المستقبلية للمعرفة البؤرية والمهارات والصفات لعلم المكتبات والمعلومات؟ ما الشكل الذى يمكن أن يأخذه إطار المؤهلات فى المستقبل لاحتواء متنوعات من التعلم المهنى الرسمى وغير الرسمى؟ كيف يمكن للقطاع دعم معلمى المكتبات وما المقاييس التى يجب وضعها لضمان استدامة المهنة فى المستقبل ؟.

والغرض هو إعداد مسودة لاستراتيجية وخطة تعليمية لعلم المكتبات والمعلومات للتنفيذ منذ منتصف ٢٠٢١ (Australian Library and Information Association,2020).

وفى دراسة عن مستقبل تعليم المكتبات والمعلومات فى الصين قدمها كنجيان ويي Qingyuan Wie تبين أنه بعد مراجعة الوضع فى تعليم المكتبات فى الصين، ينبغى الانتباه لثلاث نقاط أساسية، أولا: يجب الاهتمام بالابتكار Innovation والإرث Inheritance فى بنية التخصص من أجل اكتشاف ممر لتطوير الإبداع الذى يجعل تكامل علم المكتبات وعلم الأرشيف وعلم المعلومات معا، ثانيا: يجب عمل توازن بين العمومية والتخصص فى التعليم المهنى فى نفس الوقت، ثالثا: أهمية مراعاة التقييم وإعطاء الشهادات فى المجال التخصصى (Wei, 2019).

وفى دراسة نوف أنا Nove Anna وآخرين عن موضوعات البحوث فى مجال المكتبات والمعلومات فى إندونيسيا فى الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٧ من أجل بحث اتجاهات البحث فى علم المكتبات فى إندونيسيا فى الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٧ من خلال خمس جامعات إندونيسية لها سمعة طيبة فى تعليم التخصص. وكانت عينات البحث هى رسائل طلاب المرحلة الجامعية الأولى المتاحة على الخط المباشر فى المستودعات الرقمية لهذه الجامعات. وقد تبين أن معظم مجالات البحث للطلاب هى: موارد المكتبات والمعلومات، وخدمات المكتبات والمعلومات، ومجتمع المعلومات، ونظم العلومات (Anna; Mannan; Srirahayu, Mutia, 2018)

وقد حظى موضوع **التخطيط الاستراتيجى** بدراسات كثيرة لمختلف أنواع المكتبات.

تصف دراسة كيفية وضع خطة استراتيجية لمكتبة مجلس الصحة لمنطقة ليكس Lakes District Health Board Library ونتيجة هذه الخطة. وقد تضمنت الخطة موظفى المكتبة ولجنة المكتبة، كما جرى تحليل بيئى باستخدام SWOT, PEST. وتبدأ الدراسة بأسئلة مثل: لماذا نقوم بإعداد خطة استراتيجية؟ ومن الذى سيتولاها؟ ثم تتناول الدراسة التحليل البيئى باستخدام تحليل PEST الذى ينظر للأشياء فى البيئة الأوسع التى تؤثر فينا، وهى تتضمن العوامل السياسية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية وأيضا

العوامل التكنولوجية المؤثرة، كما جرى تحليل باستخدام SWOT الذى يتضمن جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات. وبعد ذلك تم تحديد التوجه الذى ستتخذه المكتبة من بين عدة خيارات.

وتم كتابة الخطة مع إشارة إلى دور هيئة المكتبة والشراكات والتسهيلات والخدمات والموارد وإدارة المعرفة، وكان من المهم وضع خطط تنفيذية لتأكيد أن المكتبة فعلت شيئا مع الاستراتيجية.

وعموما فقد أظهرت الخطة الاستراتيجية أن المكتبة لديها رؤية للمستقبل وأن المكتبة ستبقى داعمة للمنظمة التى تنتمى إليها (Strategic Planning: What it is and how to begin)

وفى دراسة حديثة عن مدى تواجد العمليات الفنية فى الخطط الاستراتيجية لـ إبيجال بايبى Abigail Bibee وآخرين، اختبر المؤلفون فرضية أن عمل الخدمات الفنية غالبا ما يكون غائبا فى الخطط الاستراتيجية للمكتبات، وقد استكشف المؤلفون تمثيل الخدمات الفنية من خلال تحليل محتوى الخطط الاستراتيجية للأعضاء فى جمعية مكتبات البحوث لاكتشاف المجالات المفتاحية واستخدام النتائج لتطوير مجموعة من المبادئ الإرشادية لاختصاصيي الخدمات الفنية فى القرن الواحد والعشرين من أجل تقديم خدمات قيمة وأكثر ملائمة للمستفيدين، ومن ثم فإن على الاختصاصيين تطوير مبادئ إرشادية مستدامة، وواضحة من أجل تمثيلهم فى الخطط الاستراتيجية لمكتباتهم .(Bibee; Gallagher; Isaak, 2021)

****

إن عرض الدراسات السابقة يبين أن النظر إلى المستقبل هو أساس نجاح مؤسسات المعلومات فى أداء عملها وفى خدمة المستفيدين منها. لكن النظر إلى المستقبل لم يكن على المستوى المطلوب فى مؤسسات المعلومات المصرية بل وحتى المتاح منه غير معروف، ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة التى تعرض ولأول مرة صورة المستقبل كما تراها مؤسسات المعلومات المصرية وكما يراها بعض الباحثين.

## ٢- الإطار النظرى:

### المستقبل واستشرافه:

المستقبل يعنى الفترة القادمة بكل ظروفها، والمستقبل هو أيضا عالم الغد فى ضوء معطيات الواقع الحالى.

واستشراف المستقبل هو ضرورة للمؤسسات؛ لأنه يرسم خريطة للمستقبل من خلال استقراء الاتجاهات الماضية والحاضرة والاتجاهات المحتمل ظهورها فى المستقبل، وهو يساعد على تخفيف الأزمات أو المشكلات عن طريق التنبؤ بها قبل وقوعها والتهيؤ لمواجهتها، كما أنه يعمل على ترشيد عمليات صنع القرار من خلال توفير مرجعيات مستقبلية لمتخذ القرار وصانع السياسة.

ويوجد نمطان، الأول هو النمط الاستطلاعى أو الاستكشافى، وهو يهدف إلى استكشاف صورة المستقبل المتوقع أو المحتمل، أو المستقبل الممكن تحقيقه، والثانى هو النمط المعيارى، وفيه يتخطى الباحث المستقبل الممكن تحقيقه إلى رسم صورة المستقبل فى تحقيقه (إبراهيم، محمد نصحى ).

ومن شروط استشراف المستقبل التعامل مع مجموعة واسعة من البدائل والخيارات الممكنة وليس على إسقاط مفرد محدد على المستقبل، كما أنه يتناول المستقبل فى أجيال زمنية تتراوح فى العادة بين خمس سنوات وخمسين سنة.

ومن أساليبه التقليدية استقراء الاتجاهات والتنبؤ عن طريق التخمين، أو عن طريق المحاكاة، بينما من أساليبه الحديثة السلاسل الزمنية، والألعاب أو المباريات، وتحليل آراء ذوى الشأن والخبرة، والسيناريوهات ( سعداوى، محمد جمال، ٢٠١٦).

ومن منهجياته المناسبة لقطاع المكتبات والمعلومات منهج دلفى، وهو أسلوب للتنبؤ المستقبلى عن طريق خبراء يعطوا آراءهم حول الاتجاهات المستقبلية، هناك أيضا أسلوب السيناريو، وهو عبارة عن مجموعة متوالية من الأحداث المتوقع وقوعها فى المستقبل بناء على شروط واقتراحات وما ينتج عن ذلك. ويضاف إلى ذلك أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون للوثائق والخطط

من أجل التوصل إلى صورة المستقبل.

وعموما فإن المنهج الاستشرافى يمر بثلاث مراحل: الأولى هى رصد الاتجاهات الحاضرة والماضية التى قد توضح بعض الأدلة المستقبلية من عناصر الظاهرة فى المجال موضع الدراسة، والمرحلة الثانية هى مرحلة التوقع المستقبلى حيث تحاول بعد رصدها للمؤشرات، إيجاد العلاقات الثنائية أو المتعددة فيما بينها وربطها بالمتغيرات والتحديات المحيطة بها للخروج ببعض التوقعات المستقبلية ، أما المرحلة الثالثة فهى مرحلة الوصول إلى البدائل المستقبلية، وفيها يتم تجميع المؤشرات والتوقعات المستقبلية وتحليلها وفحصها من أجل الوصول إلى عدد من البدائل أو المشاهد المستقبلية (ثابت، محمد أحمد، ٢٠١٨، ص ٩٦-٩٧).

**مجال المكتبات والمعلومات واستشراف المستقبل :**

إن استشراف المستقبل فى قطاع المكتبات والمعلومات لم يحظ بالاهتمام المناسب مثل الموضوعات الأخرى رغم أهميته والحاجة إليه فى تحديد المسارات، فعلم المكتبات والمعلومات من العلوم الحديثة قياسا إلى العلوم الراسخة مثل الكيمياء والاقتصاد وغيرهما، وهو علم بينى يرتبط ويتداخل مع مجالات أخرى يتأثر بها ويؤثر فيها، فضلا عن أن تكنولوجيا المعلومات تتغلغل فى عروقه كما أن مؤسساته متعددة ومتنوعة وهو يحتاج إلى الدراسات المستقبلية التى تحدد هويته ومناهج البحث فيه وموضوعاته ونظرياته ومجالات البحث فيه وأنشطة مؤسساته الميدانية.

**مستقبليات مؤسسات المعلومات :**

**البرامج الدراسية والمستقبليات**

عادة ما تحرص البرامج الدراسية فى أقسام دراسات المكتبات والمعلومات على طرح مقررات مناسبة للعصر واحتياجات سوق العمل والتطلعات إلى المستقبل، وهى تتجدد من وقت لآخر.

وقد يكون من النادر طرح مقررات تتعلق بالمستقبل بشكل مباشر ولكن

هناك مقررات عديدة فى المرحلة الجامعية الأولى يمكن أن تشتمل على وحدات تتعلق بالمستقبل مثل مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات... إلخ.

وقد تطرح بعض الأقسام الأكاديمية مقررات عن التوجهات المستقبلية فى مرحلة الدراسات العليا حرصا منها على دعم البحث العلمى فى التخصص.

**البحث العلمى والخطط البحثية**

يعد البحث العلمى فى أقسام المكتبات والمعلومات إحدى أهم ثلاث وظائف تضطلع بها الأقسام، وهى البحث العلمي والتعليم وخدمة المجتمع. وفى الوقت الحاضر يعد النشاط والنتاج البحثى من أهم المؤشرات التى تساعد على اعتماد البرامج فى الجودة وأيضا فى اعتماد الكليات وتصنيف الجامعات. ولذلك تهتم الأقسام العلمية بإعداد خطط مستقبلية للبحث العلمى.

والخطة البحثية هى الإطار المنظم لأنشطة البحث العلمى. ومن الضرورى أن تراعى ما يلى :

- الاسترشاد بخطط وتوجهات واحتياجات الدولة التنموية.
- اتباع منهج إجرائى وتنظيمى للنشاطات والفعاليات البحثية.
- صياغة أطر عامة وتفصيلية لأولويات البحث العلمى لتجسيد دور القسم العلمى فى معالجة المشكلات وخدمة المجتمع.
- تضمين الخطط البحثية آليات التطبيق والإجراءات المطلوبة لتنفيذها مع توفير المرونة لاقتراح التعديلات وفق ما تقتضيه الحاجة.
- تضمين الخطط البحثية خططا إجرائية تتناول تفاصيل التنفيذ من مستلزمات مالية وإدارية وفنية (الجابرى، عدنان).

**مراكز البحوث والمستقبل**

تُنشئ بعض الأقسام أو الكليات مراكز بحوث لخدمة البحث العلمى فى قطاع المكتبات والمعلومات، وهناك أمثلة على ذلك فى الجزائر سواء على المستوى الوطنى مثل مركز البحث فى الإعلام العلمى والتقنى أو مخابر أو مختبرات البحوث مثل مختبر البحث حول أنظمة المعلومات والأرشيف فى

الجزائر (جامعة وهران١، أحمد بن بله)، وفى مصر مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات التابع لكلية الآداب جامعة القاهرة.

وما دامت هذه المراكز معنية بالبحث العلمى فى مجال المكتبات والمعلومات؛ فإنها لا بد أن تكون معنية أيضا بالرؤى المستقبلية أو الخطط البحثية المستقبلية.

ومما تجدر الإشارة إليه فى هذا الصدد أن جمعية المكتبات الأمريكية قد أنشأت مركز مستقبل المكتبات Centre for the Future of Libraries. ويهتم هذا المركز بالتوجهات المستقبلية حيث أشار إلى نحو ٤٠ توجها، وهو يقسم التوجهات إلى سبع فئات: المجتمع، والتكنولوجيا، والتعليم، والبيئة، والسياسة والحكومة، والاقتصاد، والديموجرافيا.

ويصدر المركز سلسلة عن التوجهات المستقبلية، كما يعقد ندوة ضمن مؤتمر منتصف الشتاء السنوى لجمعية المكتبات الأمريكية (Centre for the future of libraries)

**رؤى الجمعيات المهنية وخططها الاستراتيجية**

تحرص الاتحادات والجمعيات الدولية والإقليمية والوطنية فى قطاع المكتبات والمعلومات على تقديم عدد من الأنشطة والخدمات يحكمها فى ذلك رؤاها وخططها الاستراتيجية.

وعلى سبيل المثال، فإن الاتحاد الدولى للمكتبات والمعلومات (الافلا) له خطة استراتيجية للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢٤.

تشير الافلا فى وثيقة "الاستراتيجية" إلى أنه من خلال اشتراك عشرات الآلاف من العاملين فى مجال المكتبات والمعلومات من أكثر من ١٩٠ دولة فى نقاش حول نقاط القوة والفرص الموجودة فى المجال، أشعلت تلك الرؤية طاقة قوية وأصبحت تمثل الضوء المرشد فى تكوين هذه الاستراتيجية. وقد قامت الوحدات المهنية للافلا ومجلس الإدارة بالتعاون مع فريق العمل بالمقر الرئيسى للافلا بإعداد تلك الوثيقة استنادا على تقييم مواطن القوة الموجودة فى الافلا والتزامها بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والتى تم اعتمادها من قبل مجلس إدارة الافلا بتاريخ ١٢ أبريل ٢٠١٩.

والوثيقة مصصمة لتكون مرجعا ليس فقط لوحدات الافلا المهنية والمقر الرئيسى والمكاتب الإقليمية ومراكز اللغات ولكن أيضا للأعضاء ومجال المكتبات ككل.

وتقوم اتجاهات الاستراتيجية بتسليط الضوء على أربعة مجالات فى تنفيذ الرسالة:

١- تعزيز التواجد العالمى للمكتبات.
٢- تشجيع الممارسة المهنية وتطويرها.
٣- تمكين المكتبات والربط بينها.
٤- تحسين المنظمة.

وفى كل اتجاه استراتيجى توجد أربعة مبادرات رئيسة تشكل إطارا يمكن من خلاله تطوير إنجاز العمل لتقوية المجال وتحقيق الرؤية. وقد حددت الوثيقة الرؤية ممثلة فى مجال مكتبات قوى ومتحد يدعم مجتمعات متعلمة ومستنيرة يشارك فيها الجميع، كما حددت الرسالة والقيم.

وعلى سبيل المثال، فالاتجاه الاستراتيجى الأول يضم المبادرات الرئيسة التالية: إظهار قدرة المكتبات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبناء وجود قوى فى المنظمات والاجتماعات الدولية كشريك مهم، والعمل مع جمعيات المكتبات لتحديد التحديات القانونية والتمويلية الرئيسية لعملها والدعوة إلى حلها، وتشكيل الرأى العام، والنقاش حول الوصول المفتوح وقيم المكتبات بما فى ذلك الحرية الفكرية وحقوق الإنسان (IFLA Strategy) .

ومن أبرز الجمعيات الوطنية التى اهتمت بالخطط الاستراتيجية، الجمعية الأمريكية للمكتبات، ففى يونيو ٢٠١٥ أعد مجلس الجمعية خطة استراتيجية تم تحديثها عام ٢٠١٧ حددت فيها الرسالة والقيم التنظيمية البؤرية ومجالات العمل الرئيسة والتوجهات الاستراتيجية (ALA Strategic Planning)

ومن الجمعيات التى أبدت أيضا اهتماما واضحا بالخطة الاستراتيجية، الجمعية الاسترالية للمكتبات والمعلومات ALIA فقد وضعت خطة للفترة من ٢٠١٩ -٢٠٢٣، ثم قامت بتعديلها بسبب الظروف الاجتماعية وجائحة كورونا

إلى الفترة من ٢٠٢٠-٢٠٢٤ حيث أشارت إلى رؤيتها فى أنها جمعية الاختيار الممثلة لقطاع المكتبات والمعلومات كما أشارت إلى السياق الذى أعدت فيه الخطة ثم حددت الأولويات الاستراتيجية والمبادرات المهمة ومنها مستقبل تعليم المكتبات ٢٠١٩-٢٠٢٤ (ALIA, Strategic Plan 2020-2024).

**الخطط الاستراتيجية للمكتبات**

عادة ما تكون المكونات الأساسية للخطة الاستراتيجية على النحو التالى:

الرؤية، وهى تصورات أو توجهات أو طموحات لما يجب أن تكون عليه المؤسسة.

الرسالة: وهى الغرض أو السبب فى وجود المؤسسة، أو أنه ملخص موجز يبين غرض المؤسسة أو سبب وجودها.

القيم: وهى قيم خاصة بالمكان، وقيم خاصة بالعاملين.

الأهداف: النتائج النهائية المطلوب تحقيقها أو الوصول إليها.

الأولويات الاستراتيجية.

مدة الخطة: من الممكن أن تكون طويلة الأجل أو قصيرة الأجل.

ويتطلب الأمر التحليل البيئى الذى يتمثل فى نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

كما يتطلب الأمر وضع خطة تنفيذية (أمان، أحمد محمد، ٢٠٢١) .

وتوجد أدلة تبين كيفية إعداد الخطط الاستراتيجية وأن البداية تتمثل فى التخطيط للخطة ثم فحص البيئة، ثم خلق المستقبل عن طريق الخطة الاستراتيجية من حيث الرؤية، والرسالة، والأهداف، وقياس النجاح.

وعموما، فإن الخطة الاستراتيجية تجعل المكتبة عارفة أين هى الآن، وإلى أين هى ذاهبة.

ومن أبرز المكتبات التى أعدت خططا استراتيجية المكتبات الجامعية،

وهناك خطط استراتيجية للأنواع الأخرى من المكتبات وخاصة المكتبات الوطنية، والمكتبات العامة.

وفيما يتعلق بالمكتبات الوطنية، فإن هناك الخطة الاستراتيجية لمكتبة الكونجرس أكبر مكتبة فى العالم تلك الخطة التى وضعت للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣.

إن خدمة الكونجرس كانت وستبقى هى مركز أو بؤرة الرسالة رغم خدمات المكتبة الأخرى.

وتتلخص الرسالة فى الاعلام inform، والإلهام inspire، والانشغال engage.

وتركز الرسالة على المستخدمين من الزوار والباحثين والعملاء من أماكن متعددة، وجعل مصادر المعرفة والأفكار أكثر إتاحة وملاءمة ونفعا وقدرة على الاكتشاف.

ولتنفيذ الخطة عبر السنوات الخمس التالية تعمل المكتبة على تحول قاطع لتكون أكثر تركيزا على المستفيد، متمكنة أو قادرة رقميا digitally enable، ومساقة بالبيانات data driven (Library of Congress)

والخطط الاستراتيجية هى ملمح أساسى بالنسبة للمكتبات الجامعية كما سبق الذكر، ومن نماذج هذه الخطط، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٠-٢٠٢٥ لمكتبة جامعة أوتاوا. تحدد الخطة المجالات الاستراتيجية للتركيز التى سوف ترشد المكتبة فى عملها فى دعم البحث والتعلم فى جامعة أوتاوا متمثلة فى: المساهمة فى النجاح الأكاديمى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، والتواصل عن قرب أكثر مع المجتمع الجامعى، وبناء المجموعات اللازمة للبحث والتعلم وتقوية التشغيل والحوكمة للمكتبة (University of Ottawa).

وهناك أيضا الخطة الاستراتيجية لمكتبات جامعة واشنطون ٢٠١٨-٢٠٢٣، وهى تحدد الرسالة والرؤية والقيم والتوجهات الاستراتيجية والأهداف (University of Washington).

وهناك أيضا خطط استراتيجية للمكتبات العامة منها الخطة الاستراتيجية لمكتبات سيرىSurrey فى كندا للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢٣ (Surrey libraries)

## ٣- الدراسة التحليلية للبرامج والخطط والمشروعات:

### ١/٣ البرامج الدراسية :

تسعى دراسة مستقبلية عن برامج المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية إلى إعادة صياغة منظومة برامج تعليم المكتبات والمعلومات داخل أقسام المكتبات والمعلومات المصرية، وذلك عن طريق:

١- استكشاف الوضع الراهن لتعليم المكتبات والمعلومات على المستوى الدولى والإقليمى مع التركيز على الدول المتقدمة فى المجال كالولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، وإنجلترا، وماليزيا وبعض الدول العربية.

٢- دراسة الوضع الراهن لبرامج تعليم المكتبات والمعلومات فى أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية.

٣- دراسة المعايير الدولية الصادرة عن المنظمات الدولية الرائدة فى مجال المكتبات والمعلومات.

٤- وضع تصور لبرنامج وطنى لتعليم المكتبات والمعلومات على مستوى الدرجة الجامعية الأولى يجارى التطورات الدولية ويتلاءم مع الأوضاع المصرية الحالية والمستقبلية.

وتتكون الخطة الدراسية المقترحة من ٤٨ مقررا بإجمالى ١٤٤ ساعة معتمدة، وهى تضم مقررات تخصصية إجبارية، ومقررات تخصصية اختيارية، ومقررات ذات علاقة (علوم أساسية، علوم مساعدة)، ومقررات متطلبات جامعة وكلية، ومقررات حرة (سنوسى، رجاء حسين، ٢٠١٨).

وفى إطار التجديد والنظر إلى المستقبل قام قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة بطرح برامج دراسية جديدة ابتداء من العام الجامعى ٢٠١٨/ ٢٠١٩. ففى المرحلة الجامعية تم طرح برنامج دراسى جديد يبدأ بالسنة الأولى العامة لكل الطلاب، ثم يتم التشعيب إلى ثلاث شعب هى:

المكتبات، وتقنية المعلومات، والوثائق ابتداء من السنة الثانية.

ومن المقررات الجديدة التى تم طرحها: شبكات التواصل الاجتماعى والأكاديمى، التصنيف فى بيئة الويب، وتصميم إدارة المواقع على الويب، وطرق البحث فى مجال المعلومات، ومعمارية المعلومات.

كما تم طرح ١١ دبلومة للحاصلين على مؤهلات عليا، وهى تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

الدبلومات التخصصية وهى: دبلوم إدارة المعرفة، ودبلوم مراكز مصادر التعلم، ودبلوم تنظيم المعلومات فى البيئة الرقمية، ودبلوم النشر الإلكترونى، ودبلوم إدارة الوثائق الجارية، ودبلوم الأرشيف، ودبلوم تحقيق الوثائق.

الدبلومات المهنية وهى: الدبلوم المهنى فى الوثائق.

الدبلومات البينية وهى: دبلوم المكتبات والمعلومات، والدبلوم فى الوثائق، ودبلوم توثيق التراث.

كما طرح القسم برامج دراسية جديدة لمرحلتى الماجستير والدكتوراه أدخل فيها مقررات جديدة مثل الاتجاهات المستقبلية فى بحوث المكتبات.

ويضاف إلى ما سبق، طرح برنامج جديد فى التعليم المدمج باسم برنامج النشر والحفظ الرقمى.

وبصرف النظر عن كثرة عدد الدبلومات والتداخل بينها فى بعض الحالات، فإن هذه البرامج الدراسية مفيدة وتتواءم مع التطورات الجارية فى مجال المكتبات والمعلومات (جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠).

ويشتمل برنامج الدكتوراه فى قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة، شعبة تقنية المعلومات على مقرر دراسى بعنوان "الاتجاهات المستقبلية فى بحوث المعلومات، كما يشتمل برنامج الدكتوراه شعبة المكتبات على مقرر دراسى بعنوان "الاتجاهات المستقبلية فى بحوث المكتبات، وكلاهما إلزامى وكلاهما يطرح لمدة ثلاث ساعات أسبوعيا فى الفصل الدراسى الثانى

(جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠).

وقد تم بدء البرنامجين فى العام الجامعى ٢٠١٨-٢٠١٩، ومعنى ذلك أنه تم الطرح للمقرر على امتداد ثلاث دورات حتى الآن. وبينما أشار هدف المقرر الأول إلى أن الهدف من المقرر هو التعرف على أبرز توجهات المستقبل بالنسبة للبحوث فى مجال المعلومات ومناقشتها فضلا عن طرح أفكار ورؤى جديدة، وخاصة بالنسبة للبيئة العربية، أشار هدف المقرر الثانى إلى التعرف على الاتجاهات المستقبلية للبحوث فى تخصص المكتبات ليستطيع الطالب أن يختار موضوعات ملائمة لرسالة الدكتوراه.

ووفقا للنظام المتبع فى توصيف المقررات فى الكلية التى ينتمى إليها القسم، فإنه يشار بعد ذلك إلى المستهدف من تدريس المقرر من حيث المعلومات والمفاهيم، والمهارات الذهنية، والمهارات المهنية، وأخيرا المهارات العامة (جدول ١).

**جدول (١) أهداف مقررات الاتجاهات المستقبلية**

| الأهداف | شعبة المعلومات | شعبة المكتبات |
|---|---|---|
| أ- المعلومات والمفاهيم | ١-يدرك مفهوم الدراسات المستقبلية وأهدافها وأهميتها.<br>٢-يتعرف على الأنواع المختلفة من الدراسات المستقبلية وأساليبها. | ١-يكتسب القدرة على توقع الاتجاهات المستقبلية للبحوث فى تخصصه.<br>٢-يتعرف على مصادر دراسة الاتجاهات المستقبلية.<br>٣-يشرح أسباب التوقعات المستقبلية ونتائجها فى تخصصه. |
| ب- المهارات الذهنية | ١-يستنتج بعض التوجهات المستقبلية فى مجال المعلومات.<br>٢-يميز بين التوجهات المستقبلية المتعددة.<br>٣-ينتقد بعض التوجهات المستقبلية. | ١-يستنتج التوقعات المستقبلية ونتائجها فى تخصصه.<br>٢-يفرق بين التوقعات المحتملة وغير المحتملة.<br>٣-يصنف المتغيرات المؤثرة على البحوث المستقبلية فى المكتبات.<br>٤-ينقد الاتجاهات المستقبلية المختلفة فى بحوثه ومصادر التعرف عليها. |
| ج- المهارات المهنية | ١-يوظف مفهوم الدراسات المستقبلية فى مجال المعلومات.<br>٢-يطبق فى أحد موضوعات علم المعلومات التوجهات المستقبلية الخاصة به.<br>٣-يستخدم الأدوات والوسائل المناسبة لعمل الدراسات المستقبلية. | ١-يطبق المناهج والأساليب المختلفة للدراسات المستقبلية.<br>٢-يوظف المصادر المختلفة للدراسات المستقبلية.<br>٣-يحلل التوقعات المحتملة لمستقبل البحوث فى المكتبات. |
| د- المهارات العامة | ١-يتواصل مع الآخرين فى الحوار والنقاش.<br>٢-يعمل فى فريق بحث. | ١-يتواصل مع مراكز الدراسات المستقبلية مصريا وعربيا ودوليا. |

وفيما يتعلق بمحتوى كل مقرر، فإنه يتضح أن المقرر الأول يبدأ بعرض عام لمفهوم الدراسات المستقبلية ثم يتناول التوجهات المستقبلية فى بعض المجالات مثل: مهنة المعلومات، واختصاصى المعلومات، وقياسات المعلومات، وتنظيم المعلومات، والتكنولوجيا النقالة، وإنترنت الأشياء، وعلم البيانات، مع ملاحظة أن بعض المجالات الموضوعية تتغير من عام لآخر وفقا للمستجدات.

والشئ نفسه بالنسبة للمقرر الثانى فهو يبدأ بمناهج وأساليب المستقبل، والمصادر الأساسية لدراسات المستقبل، ثم ينتقل للتوقعات بشأن قطاعات موضوعية محددة مثل العمليات الفنية أو الخدمات أو المبانى والمساحات... إلخ.

وتقوم أساليب التعليم فى المقررين على محاضرات مع عروض مرئية وجلسات مناقشة وجمع معلومات من مصادر وعرضها... إلخ.

وفيما يتعلق بالتقويم فإنه – وفقا لتوصيف المقرر – يتضمن أعمال سنة وهى تتضمن تكليفات و بحوثًا وحضورًا ومناقشات ٥٠ درجة واختبارًا تحريريًّا ٥٠ درجة، وذلك هو ما تم تنفيذه فى العام ٢٠١٨/٢٠١٩، إلا أنه نظرا لظروف الكورونا بعد ذلك فقد اقتصر الأمر على إعداد بحث أو امتحان تحريرى فى نهاية الفصل الدراسى.

وأما المصادر فقد تبين عدم وجود مذكرات أو كتب ملزمة وإنما تم التوصية بقراءة بعض الدراسات والمقالات المنشورة فى الدوريات المتخصصة (جامعة القاهرة. كلية الآداب.قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات).

ويتولى القائم بالتدريس بعد انتهاء المقرر ووفقا لمتطلبات الجودة إعداد ملف المقرر الذى يتضمن تقرير المقرر ونماذج من التكليفات والمادة العلمية... إلخ.

إن تقديم مقرر دراسى كامل عن التوجهات المستقبلية هو شئ جدير بالتقدير وخاصة بالنسبة للدراسات العليا فهو يقدم معلومات لم تعرض من قبل

بالنسبة للدراسين عن مفهوم الدراسات المستقبلية وأساليبها ومصادرها، كما أنه قد يوحى للدارسين بموضوعات لتسجيلها لدرجة الدكتوراه، أو لإعداد بحوث مستقبلية، وهو ما حدث بالفعل فى بعض الحالات.

### ٢/٣ الخطط البحثية والبحث العلمى:

يسعى قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة إلى تجويد عملية البحث العلمى بالقسم عن طريق خطة بحثية تحدد التوجهات للمستقبل.

وفى هذا الإطار، قدمت رسالة دكتوراه عن الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية فى تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأجنبية : دراسة مقارنة لاستنباط خطة بحثية.

وقد قدمت الرسالة خطة استراتيجية بحثية مقترحة لتخصص المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥.

ويتمثل الهدف الرئيس من إعداد الخطة المقترحة فى المساهمة فى تحسين جودة عملية البحث العلمى وتوجيهها نحو المسار الصحيح الذى يخدم التخصص والمجتمع، فضلا عن أن التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمى هو متطلب هام من متطلبات ضمان حصول القسم على شهادة الجودة والاعتماد.

وتتضمن مراحل إعداد الخطة ما يلى :

١- تحديد الإطار الزمنى لتطبيق الخطة الاستراتيجية البحثية والذى يمتد لخمس سنوات تبدأ منذ عام ٢٠٢٠ وحتى عام ٢٠٢٥.
٢- تجميع معلومات وبيانات عن القسم من حيث لوائحه وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإنتاج العلمى بالقسم والأنشطة البحثية للقسم.
٣- إجراء تحليل بيئى لوضع البحث العلمى فى التخصص بالقسم وفقا لأسلوب SWOT Analysis.
٤- وضع الرؤية والرسالة والأهداف للبحث العلمى بالتخصص.

٥- تحديد المجالات البحثية المستخلصة من تحليل الاتجاهات الموضوعية لرسائل الدكتوراه المجازة فى التخصص بالجامعات المصرية والأجنبية منذ عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥ والرسائل المسجلة والمجازة من القسم حتى عام ٢٠١٩.

٦- إعداد الخطة التنفيذية للخطة الاستراتيجية البحثية المقترحة.

٧- تحديد مصادر التمويل والتسويق للخطة.

٨- تحديد نظام متابعة الخطة ومراجعتها وتحديثها.

٩- مراجعة وتحكيم الخطة من جانب عدد من أساتذة القسم.

(عبد النعيم، إيمان عبد الحميد، ٢٠٢٠).

وهكذا قدمت الباحثة عملا متكاملا فى جانبيه التخطيطى والتنفيذى، لكنه لم تنفذ هذه الخطة حتى الآن.

وقد أعد القسم خطة بحثية جديدة لتضمينها ضمن الخطة البحثية لكلية الآداب- جامعة القاهرة، وفق صيغ محددة أعدتها الكلية بالنسبة لكل الأقسام.

تنطلق هذه الخطة من القيم البحثية الموجهة للبحث العلمى للقسم فى ظل الرؤية البحثية لكلية الآداب وهى: بحوث أصولية معمقة قادرة على دعم البحوث التطبيقية من أجل المساهمة الفاعلة فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وبناء على ذلك تم تحديد المحاور البحثية للدراسات الأصولية للقسم وهى:

١- هوية التخصص (الدراسات الأساسية فى مجال المكتبات والوثائق والمعلومات).

٢- قضايا الهوية الثقافية.

٣- إنتاج المعرفة وإتاحتها وحفظها.

٤- التنمية المستدامة : القضايا واستراتيجيات التنفيذ.

٥- تنظيم مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.

أما المحاور البحثية للدراسات التطبيقية للقسم، فقد تحددت فى:

١- تطبيقات التقنيات الحديثة فى المجال.
٢- تطبيقات دراسات المكتبات والوثائق والأرشيفات لدعم استراتيجية التنمية المستدامة.
٣- قضايا التحول الرقمى وتكنولوجيا المعلومات.

وهناك أيضا المحاور البحثية للدراسات البينية للقسم، ومنها: اقتصاديات المعلومات، الجوانب القانونية والحقوقية فى المجال، ودراسات بينية مع العلوم الإدارية.

وفى كل محور من المحاور الثلاثة جرى ذكر الموضوعات البحثية المقترحة، ففى التوجه الأصولى البحثى، على سبيل المثال، وفى المحور البحثى هوية التخصص جرى الإشارة إلى موضوعات بحثية مقترحة مثل: النظريات الحديثة فى علوم المكتبات والوثائق والمعلومات والتحليل النقدى لها، وقياسات المعلومات والقياسات البديلة، والوعى المعلوماتى.

وفى محور التنمية المستدامة: القضايا واستراتيجيات التنفيذ، وتم اقتراح المكتبات الأكاديمية وتنمية الابتكار والإبداع، والمكتبات العامة ومساحات العمل المشتركة، والتجمعات الافتراضية للمكتبات والأرشيفات، ومؤسسات المعلومات والتنمية المستدامة، والسياسة الوطنية للمعلومات.

وفى محور تنظيم مصادر المعلومات تم اقتراح موضوعات مثل: دراسة ما وراء البيانات (الميتاداتا)، نموذج الإطار الببليوجرافى وتطبيقاته (جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠٢١).

وهكذا تغطى الخطة موضوعات كثيرة متنوعة منها القديم ومنها الحديث ومنها الذى يقع فى صميم التخصص أو فى إطار بينى مع غيره من المجالات، ومنها النظرى والتطبيقى، فضلا عن أنها تغطى القطاعات الثلاثة وهى: المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

والخطة لا تحدد إطارا زمنيا محددا اكتفاءً بالقول: إنها تعمل لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وهى تكتفى بعناوين عريضة للموضوعات، أى دون

التطرق إلى موضوعات دقيقة صالحة للبحث المباشر، مع تكرار فى بعض الأحيان لموضوعات فى أكثر من محور (مثل: الوعى المعلوماتى).

وغير محدد هل هذه الموضوعات مطروحة للبحث لهيئة التدريس أم لطلاب الدراسات العليا، أم للاثنين معا، ولا توجد إشارة إلى فرق العمل البحثى وإمكان مساهمات من خارج القسم أو الكلية.

ويعتبر **مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات** أحد المراكز التخصصية التابعة لكلية الآداب، جامعة القاهرة، ولقد أنشئ المركز عام ١٩٩٥، ليمارس نشاطه العلمى فى مجال المكتبات وتنظيم المعلومات، حيث يتمثل هذا النشاط فى إجراء البحوث النظرية، وإعداد الدراسات التطبيقية، وتقديم المشورة، والتدريب والتنمية المهنية، والنشر، وتنظيم المؤتمرات واللقاءات العلمية.

ويصدر المركز مجلة علمية محكمة بعنوان: بحوث فى علم المكتبات والمعلومات، ويلاحظ أنه لا توجد خطة بحثية مكتوبة للمركز يمكن الرجوع إليها (جامعة القاهرة. كلية الآداب ).

**٣/٣ رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف:**

هذه الجمعية من أقدم الجمعيات المهنية العربية التى ساهمت بنشاط ملحوظ عبر تاريخها الطويل بعديد من النشاطات مثل عقد المؤتمرات العلمية والندوات وإعداد وتقديم برامج تدريبية وتقديم استشارات وإعداد أدلة... إلخ، فضلا عن إصدار مجلة علمية محكمة.

ولعل أهم ما قدمته الجمعية فيما يتعلق باستشراف المستقبل هو رؤيتها لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة ٢٠١٨-٢٠٣٠.

تبدأ الرؤية بمقدمة أو تمهيد عن الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة، ومساهمات الافلا فى هذا المجال، ويضاف إلى هذا نماذج عالمية لدعم المكتبات لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتنتهى المقدمة بوصف لرؤية مصر ٢٠٣٠ يوضح الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها فى مختلف المجالات، مع الإشارة إلى ملاحظات مهمة على الرؤية المصرية فيما يتعلق

بقطاع المكتبات والمعلومات.

ثم تأتى رؤية الجمعية لأدوار المكتبات فى دعم أهداف التنمية تلك التى يمكن تفعيلها على أرض الواقع وخدمة خطة مصر للتنمية موزعة على أنواع المكتبات بادئة بالمكتبة الوطنية ممثلة فى دار الكتب المصرية والدور الذى يمكن أن تقوم به، ثم المكتبات المدرسية ودورها لدعم الأهداف المستدامة عن طريق عقد ورش عمل فى عدة موضوعات، والمكتبات الأكاديمية وما يجب أن تقوم به المكتبات الجامعية والأكاديمية لدعم أهداف التنمية المستدامة، والمكتبات العامة والأنشطة التى يجب أن تقوم بها تلك التى تدعم خطط التنمية المستدامة. وتنتهى الرؤية بملخص لأنشطة المكتبات لدعم أهداف التنمية المستدامة ممثلة فى: عقد شركات، وحملات لدعم الأهداف، وورش عمل، وندوات وملتقيات، ثم ملحق عن تجارب وخبرات المكتبات فى العالم لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والدروس المستفادة من الخبرات والتجارب العالمية منتهية بالبرامج والمشروعات وأنشطة المكتبات الداعمة لأهداف التنمية.

وهذه الرؤية لها قيمتها كدليل إرشادى يقدم معلومات أساسية عن الدور الذى يمكن أن تؤديه المكتبات المصرية بصفة عامة ودون تحديدات واضحة لمكتبات معينة فى خدمة رؤية مصر ٢٠٣٠، ودون الإشارة إلى مشروعات معينة أو إمكان التنفيذ وفق مراحل أو خطة زمنية. (الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف).

### ٤/٣ الخطط الاستراتيجية للمكتبات والتوجهات المستقبلية:

قامت الباحثة بتصفح مواقع عدة مكتبات مصرية، منها: دار الكتب المصرية والمكتبات المركزية لكل من جامعة الإسكندرية وجامعة المنصورة وجامعة القاهرة وجامعة النيل وجامعة ٦ أكتوبر، ومكتبة الإسكندرية، والمكتبة القومية الزراعية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وذلك بحثا عن الخطة الاستراتيجية للمكتبة فلم تجد سوى خطة استراتيجية واحدة لدار

الكتب للفترة من ٢٠١٧-٢٠١٩، أما بقية المكتبات فإن بعضها سجل فقط الرؤية والرسالة والأهداف ومنها مكتبة الإسكندرية، كما تم التواصل مع بعض مسؤولى المكتبات مثل المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ومكتبة الإسكندرية الذين أفادوا بوجود محاولات متعددة لعمل خطط استراتيجية الا أنها لم تر النور بعد.

وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية لدار الكتب والوثائق القومية، فإنها جاءت تحت عنوان "الاستراتيجية". وقد اعتمدت الدار الخطة الاستراتيجية للمكتبة الوطنية من الفترة ٢٠١٧ وحتى ٢٠١٩، وتقوم أهداف الخطة الاستراتيجية على دعم مفاهيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص داخل المكتبة الوطنية المصرية، ودعم البنية المناسبة واللائقة للعمل فى المكتبة الوطنية المصرية، ودعم ثقافة العاملين ودفع عمليات التدريب وإعادة التأهيل والوصول للموظف الكفء، وبناء محتوى رقمى جيد وربطه بالفهرس الإلكترونى والبدء فى عملية التجارة الإلكترونية عبر الفهرس، والاعلام والنشر للتراث المخطوط فى المكتبة الوطنية. و تتناول الخطة الأهداف العامة لدار الكتب والوثائق القومية والأهداف النوعية للهيئة، ثم تصور برنامج عمل الهيئة على المدى المتوسط وهو يقع فى ١٩ نقطة منها استكمال مراحل إنشاء المبنى خلف المبنى الجديد لدار الوثائق بالفسطاط، وإصدار أعداد من سلاسل الإصدارات بالهيئة، و تجهيز مكتبة للمكفوفين بأحدث الأجهزة والبرامج المعدة لذلك، واستمرار المشروعات البحثية بالدار، و استمرار طبع الكتب التراثية والتاريخية والعلمية التى تقوم الهيئة بطباعتها بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية (مصر. دار الكتب و الوثائق القومية).

وفيما يتعلق بالمكتبات الجامعية، توجد خطة استراتيجية لمكتبة الجامعة البريطانية بمصر، حيث يعرض طارق محرم مدير المكتبة خطة المكتبة نحو المستقبل فى ورقة قدمها للمؤتمر ٢١ للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ضمنها خطة المكتبة الاستراتيجية للأعوام ٢٠١٧- ٢٠٢٢، وتقوم الخطة

على المحاور التالية:

١- التأكد من أن مبنى المكتبة تتم صيانته وتأمينه بشكل دائم وقابل للاتصال تكنولوجيا.

٢- تقديم المعلومات ذات الجودة خاصة من خلال المصادر الإلكترونية.

٣- التعرف على احتياجات التوظيف ودعم تطوير الموظفين مع محاولة الحفاظ على الموظفين الحاليين.

٤- تطوير خطة استراتيجية للتواصل والتسويق محليا ودوليا.

٥- تطوير الخدمات للطلاب والخريجين لتتواكب مع الخدمات الحديثة المقدمة.

٦- تدعيم الأنشطة البحثية.

٧- تقديم الخدمة المجتمعية (محرم، طارق، ٢٠١٨).

ومن الواضح أن الخطة غير مفصلة وتكتفى بالأهداف فقط تحت كل محور.

وهناك أيضا الخطة الاستراتيجية للمكتبة المركزية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ٢٠١٨-٢٠٢٣، وهى من إعداد فاطمة عنتر على أخصائى مكتبات ومعلومات بإدارة العمليات الفنية.

تبدأ الخطة بالرؤية ثم الرسالة ثم الأهداف، وفى الرؤية تسعى المكتبة أن تصبح مكتبة رائدة تخدم مجتمع السادس من أكتوبر، إذ تحتوى على جزء ثقافى كبير فى كل المجالات، وتعتبر المكتبة حلقة الوصل بين الطالب والأستاذ. وتتضمن الخطة الهيكل التنظيمى والإدارى ابتداء من عميد المكتبات ثم مدير عام المكتبات الجامعية ثم مديرى الإدارات ثم الأخصائيين.

وتوجد إشارة إلى التحليل البيئى داخليا وخارجيا للمكتبة المركزية بالجامعة ففى البيئة الداخلية نقاط القوة ونقاط الضعف وفى البيئة الخارجية الفرص والتهديدات. وتضم الخطة الأهداف الاستراتيجية سواء قريبة المدى أو بعيدة المدى مع إشارة إلى ما تم إنجازه من الخطة حتى الآن والمتمثل فى

الانتهاء من تطبيق تقنية RFID وتفعيلها، وقرب الانتهاء من معمل المسح الرقمى.

وتسرد الخطة الخدمات التى تقدمها المكتبة للمترددين، كما تسرد قواعد البيانات والخدمات الإلكترونية وتنتهى الخطة بالإشارة إلى الإمكانيات المادية والبشرية للمكتبة المركزية بالجامعة.

ومن الدراسات التى تتناول مستقبل المكتبات الجامعية فى مصر، دراسة محمد أحمد ثابت التى تسعى إلى استشراف الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية فى مصر، فى ضوء ما تجابهه اليوم من تحديات متعددة وتطورات متتابعة تفرض عليها أدوارا جديدة من أجل مواكبة هذا العصر، من خلال التعرف على طبيعة التغيرات فى خدمات المعلومات، ورصد الرؤى المستقبلية بشأن المفهوم الجديد للمكتبات الجامعية وطبيعة خدماتها، وكذا التطور المستقبلى فى معايير تقييم جودة خدمات المعلومات، فضلا عن استكشاف المهارات المتوقعة لأخصائيي المعلومات، وكذا التعرف على اتجاهات إدارة خدمات المعلومات فى المستقبل القريب. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى القائم على المسح بغية رصد أبرز الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية فى مصر، كما اعتمدت تقنية دلفى Delphi Method كجزء رئيس من تقنيات منهجها فى استشراف مستقبل هذه المكتبات إبان السنوات العشر القادمة باعتبارها من أشهر التقنيات المستخدمة فى الدراسات المستقبلية، وقد وصل العدد النهائى للخبراء – من خلال الجولة الثالثة – المشاركين فى الدراسة ثلاثة عشر خبيرا، وكان من أهم نتائجها قوة قبول المحاور الخمسة لاستبيان الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية فى مصر، وإن جاء المحور الثانى كأقل هذه المعايير قبولا بشكل عام، ما يؤكد على قبول الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية بشكل عام.

وكانت المحاور الخمسة هى:

١- المفهوم الجديد للمكتبات الجامعية وطبيعة خدماتها.

٢- التغيرات فى خدمات المعلومات.
٣- تقييم خدمات المعلومات والتفاعل مع البيئة.
٤- أخصائيو المعلومات وملامح التغيير.
٥- مصادر المعلومات واتجاهات إدارة خدمات المعلومات (ثابت، محمد أحمد، ٢٠١٨).

ويتعرض أسامة غريب لخطط المكتبات العامة الاستراتيجية، ويقترح الباحث نموذجًا لخطة استراتيجية لمكتبة الزاوية العامة فى مصر.

ويوصى الباحث بضرورة تشكيل لجان على مستوى كل مكتبة أو مجموعة من المكتبات التى يربطها ككيان واحد لوضع خطة استراتيجية للمكان (٣-٥ سنوات) يشارك فيها العاملون والمديرون كما يشارك فيها المستفيدون من خلال مقترحاتهم وآرائهم بشأن الخدمات والأنشطة المقدمة (عبد العاطى، أسامة غريب، ٢٠١٧).

ويشير أحمد أمان فى رسالته للدكتوراه إلى بيان المكتبات التى يتوافر بها خطط ضمن منظومة مكتبات مصر العامة جدول (٢).

**جدول رقم (٢ ) بيان المكتبات التى يتوافر بها خطط المكتبات**

| المكتبة | نعم | لا |
|---|---|---|
| الأقصر | ١ | ٠ |
| الزقازيق | ٠ | ١ |
| المنيا | ١ | ٠ |
| مرسى مطروح | ١ | ٠ |
| دمنهور | ١ | ٠ |
| بورسعيد | ٠ | ١ |
| الزاوية الحمراء | ٠ | ١ |
| الزيتون | ٠ | ١ |
| الوادى الجديد | ٠ | ١ |
| دمياط | ١ | ٠ |
| الإسماعيلية | ١ | ٠ |
| الغردقة | ١ | ٠ |
| المنصورة | ١ | ٠ |
| بنها | ٠ | ١ |
| الجيزة | ١ | ٠ |
| الإجمالى | ٩ | ٦ |
| % | %٦٠ | %٤٠ |

المصدر : التخطيط الاستراتيجى للمكتبات العامة ( أحمد أمان)

ويظهر الجدول رقم (٢) وجود ست مكتبات بدون خطط استراتيجية على الرغم من وجود رؤية ورسالة وأهداف لبعض تلك المكتبات، ومن خلال

استقراء تلك النتائج تبين أن المكتبات التى لديها خطة استراتيجية هى فى الأساس ليست خطة استراتيجية بالمفهوم الواضح الذى يتضمن مدى زمنيًّا يتراوح ما بين سنة إلى ثلاث سنوات ووجود رؤية ورسالة وهدف لها ولكنها خطط سنوية تعتمد على معدلات أداء لتلك المكتبات تسعى إلى تحقيقها. كما يلاحظ أن أغلب المكتبات لم تقم بنشر خططها على صفحات المكتبات للتعريف بأهدافها ورسالتها.

وهو يرى أن الخطط المشار إليها هى خطط تشغيلية وليست خطط استراتيجية بالمفهوم المتعارف عليه علميًّا حيث إن أغلب المكتبات تعتمد على قياس الأداء ارتباطا بمجموعة من الأهداف السنوية التى تسعى المكتبات لتحقيقها أكثر من اهتمامها بإعداد خطط سنوية.

وقد انتهى الباحث الى إعداد خطة مقترحة تتضمن الأهداف العامة التى يمكن تنفيذها بالمكتبات العامة مع إعطاء الحرية لمديرى المكتبات لإضافة أهداف أخرى وفقا لطبيعة واحتياجات جمهور المكتبات فى المحافظات المختلفة.

وجاء التصور المستقبلى للخطة الاستراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة ٢٠٢٢-٢٠٢٦ على النحو التالى.

١- المنهجية.

أدوات إعداد الخطة.

تحكيم الخطة.

٢- ملخص تنفيذى.

٣- تقييم احتياجات المجتمع وإبراز نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التحديات.

٤- أصحاب المصلحة.

٥- المكونات والسمات الرئيسة للخطة الاستراتيجية.

٦- الرؤية.

الرسالة.

القيم.

الأهداف والغايات الاستراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة ٢٠٢٢-٢٠٢٦ وفق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٧- الإمكانات المطلوبة.

٨- مؤشرات الأداء والقياس (أمان، أحمد محمد، ٢٠٢١).

وفيما يلى تحليل وتقييم عام للخطط الاستراتيجية للمكتبات (جدول ٣ ) الخطط الاستراتيجية للمكتبات.

**جدول (٣) الخطط الاستراتيجية للمكتبات محل الدراسة**

| الخطة | عناصر الخطة | الفترة الزمنية | التحليل البيئى | التنفيذ | قياس الأداء |
|---|---|---|---|---|---|
| الخطة الاستراتيجية لدار الكتب المصرية | الأهداف<br>برنامج العمل | ٢٠١٧-٢٠١٩<br>(٣ سنوات) | - | √ | - |
| الخطة الاستراتيجية لمكتبة الجامعة البريطانية | الأهداف<br>برنامج العمل | ٢٠١٧-٢٠٢٢<br>(٦ سنوات) | - | - | - |
| الخطة الاستراتيجية للمكتبة المركزية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا | الرؤية<br>الرسالة<br>الأهداف<br>الإمكانات المادية والبشرية | ٢٠١٨-٢٠٢٣<br>(٦ سنوات) | √ | √ | - |
| الخطة الاستراتيجية المقترحة لمنظومة مكتبات مصر العامة | الرؤية<br>الرسالة<br>القيم<br>الأهداف والغايات<br>الإمكانات<br>مؤشرات الأداء والقياس | ٢٠٢٢-٢٠٢٦<br>( ٥ سنوات) | √ | - | √ |

يتضح من الجدول ما يلى:

- إن أكمل عناصر الخطة هى فى الخطة الاستراتيجية المقترحة لمنظومة مكتبات مصر العامة.
- تتراوح الفترة الزمنية بين ثلاث سنوات وست سنوات مع ملاحظة أن موقع دار الكتب لا يتضمن خطة جديدة بعد انتهاء الفترة الزمنية للخطة الموجودة فى الموقع.
- إن التحليل البيئى تم بالنسبة لمكتبتين فقط هما المكتبة المركزية بجامعة مصر العلوم والتكنولوجيا ومنظومة مكتبات مصر العامة.
- لا توجد معلومات واضحة عن تنفيذ الخطط.
- لا إشارة إلى مؤشرات الأداء والقياس فيما عدا خطة منظومة مكتبات مصر العامة.
- لا اشارة إلى المراجعات أو التعديلات للخطط المطروحة رغم المرور بأزمات مثل جائحة كورونا.

ويضاف إلى ما سبق أن أغلب الخطط من إعداد أفراد (أى ما عدا خطة دار الكتب والوثائق القومية ).

**٥/٣ المشروعات المستقبلية:**

توجد مشروعات عديدة تمت فى مجال المكتبات والمعلومات وأخرى ما تزال تحت الإعداد أو التنفيذ فى مصر، ولكن سوف يتم التركيز هنا على المشروعات التى تنظر إلى المستقبل.

ومن هذه المشروعات مشروع: "مستقبل الفهرسة فى مصر: خطة عمل" الذى قدمته البوابة العربية للمكتبات والمعلومات فى مصر عام ٢٠١٧. وهو متاح فى شكل ورقى كما أنه متاح على الإنترنت بصيغة PDF باللغتين العربية والإنجليزية.

ناقشت ندوة نظمتها البوابة العربية للمكتبات والمعلومات فى رحاب مكتبة مصر العامة بالدقى فى مارس ٢٠١٦، التحديات التى تواجه المكتبات فى

مصر فى مجال الفهرسة بخاصة والضبط الببليوجرافى بعامة، والخطوات التى ينبغى القيام بها على المستوى الوطنى لمجابهة هذه التحديات.

وفى ٢١ مايو ٢٠١٦ وفى رحاب مكتبة مصر العامة أيضا، نظمت البوابة العربية للمكتبات والمعلومات الحلقة الثانية من الندوة بمشاركة ممثلين لمختلف أطراف مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر؛ من أجل الخروج بخطة عمل يتشارك الجميع فى وضعها وتنفيذها.

وقد انتهت الندوة إلى إصدار بيان بعنوان "مستقبل الفهرسة فى مصر" يتضمن تشكيل فريق عمل يتولى إعداد الخطة التفصيلية ووضع آليات التنفيذ، وأن تطرح الخطة فى صيغتها النهائية فى اجتماع وطنى عام.

وقد صدرت وثيقة "مستقبل الفهرسة فى مصر: خطة عمل" مشتملة على تسعة مشروعات فى مجال الفهرسة قدمت مخططات لها وهى:

١- تعريب معيار (وام: RDA) وإتاحته.
٢- السياسة الوطنية المصرية للفهرسة.
٣- الفهرس الوطنى السحابى.
٤- الملف الاستنادى الوطنى للأسماء والهيئات.
٥- المقررات الدراسية للفهرسة.
٦- برنامج تدريبى على قواعد وام: RDA
٧- الفهرس الموحد للمكتبات العامة فى مصر.
٨- الفهرس الموحد للمكتبات المدرسية فى مصر.
٩- المواصفات الفنية والوظيفية للنظم الآلية.

ويضم كل مخطط مجال المشروع أو التعريف به، وأهداف المشروع، والخطوات والإجراءات التنفيذية للمشروع، والخطة الزمنية المقترحة للتنفيذ، والتكلفة المحتملة، والقوى البشرية اللازمة للتنفيذ، ومخرجات المشروع (البوابة العربية للمكتبات و المعلومات، ٢٠١٧).

إن هذا المشروع قد أُحسن التخطيط له وتمت دراسته بعناية على امتداد

أكثر من سنة وهو يتميز بما يلى:

- الإعداد والتخطيط الجيد للمشروع.
- مشاركة أفراد متخصصين يمثلون هيئات مكتبية متعددة فى مصر.
- الرغبة الصادقة لدى المشاركين فى المشروع لإنجاز عمل له قيمته على المستوى الوطنى وبشكل تطوعى.
- إخراج الوثيقة على نحو طيب باللغتين العربية والإنجليزية والإعلان عنها على نطاق واسع.
- تتضمن مخططات المشروعات معلومات مهمة عن الخطوات والتنفيذ وكل ما يلزم لخروج منتج جيد.

وللأسف لم يخرج المشروع المستقبلى إلى حيز التنفيذ حتى الآن، ولعل أهم الأسباب وراء ذلك هو عدم وجود هيئة حكومية أو غير حكومية تتبنى المشروع وتعمل على تنفيذه والتنسيق مع الأطراف المتعددة، فضلا عن عدم وجود رعاة لضمان التمويل وسير العمل بانتظام.

### ٦/٣ المستقبليات فى مؤسسات إنتاج المعلومات :

### سلسلة دراسات مستقبلية

تصدر هذه السلسلة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهى تقدم الكتب التى تعالج القضايا المستقبلية فى مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والإنسانية من خلال استقراء الاتجاهات المتاحة لرسم صورة محتملة للمستقبل تتضمن تقديم الحلول أو البدائل أو الأولويات، والرؤى أو الإسهامات فى تطوير الاستراتيجيات أو السياسات، أو ما إلى ذلك.

وتوجد عدة كتب فى السلسلة تغطى المستقبل فى قطاع المكتبات والمعلومات، فالكتاب الأول منها هو مستقبل ذاكرة وطن: المتاحف والأرشيفات والمكتبات والتراث الرقمى للدكتور شريف شاهين، وقد صدر الكتاب عام ٢٠١٧، ويتصدر الكتاب السؤال الأساسى وهو: ما الذى سنورثه للأجيال القادمة؟ هل أدركنا أن معظمه يوصف بالتراث الرقمى؟ ولذلك فالتراث الرقمى

هو مستقبل العالم من وجهة نظر المؤلف (شاهين، شريف، ٢٠١٧).

وكان الكتاب السابع عن مستقبل تكنولوجيا البيانات الضخمة تأليف علا نبيل القصاص، وقد صدر الكتاب عام ٢٠٢٠ وهو يحاول وضع صورة حول مدى تأثير تلك التقنية الجديدة مستقبلا فى سوق العمل.

ويتناول الكتاب إضافة إلى رصد خصائص هذا المفهوم الجديد، إطارا لتطبيق البيانات الضخمة مستقبليا فى المؤسسات المختلفة (القصاص، علا، ٢٠٢٠).

وآخر الكتب وأهمها، كتاب الذكاء الاصطناعى: مستقبل الحياة البشرية فى ظل التطورات التكنولوجية، تأليف د. إيهاب خليفة، وقد صدر عام ٢٠٢٠.

والطريف هو تقديم الكتاب بالعبارة التالية: كتاب يصلح قراءته خلال العشرة أعوام الأولى من إصداره. ويلقى هذا الكتاب الضوء على تقنيات الذكاء الاصطناعى ويحاول أن يوضح شكل المجتمع القادم الذى يقوده الذكاء الاصطناعى وشكل الحياة البشرية داخل المدن التى بدأت تتحول لتصبح مدنا ذكية ( خليفة، إيهاب، ٢٠٢٠).

## خاتمة:

المستقبل بيد الله والتطلع إليه هو سر الحياة المطمئنة، وعصب الاستمرار الفعال والكفء للمؤسسات، ولهذا تحرص مؤسسات المعلومات على وضع البرامج والخطط المستقبلية القائمة على منهجية سليمة لضمان تقديم خدماتها على أفضل نحو ممكن.

وتسعى هذه الدراسة إلى تشخيص الوضع الحالى للبرامج والخطط والمشروعات المستقبلية لأبرز مؤسسات المعلومات المصرية من أجل المستقبل ومدى توافر الشروط لنجاحها بغرض تقديم بعض الاقتراحات اللازمة للتطوير.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج إجابة عن تساؤلاتها بعد الوصف والتحليل والتقييم للبرامج والخطط والمشروعات.

– قدم قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة برنامجا دراسيا

جديدا فى المرحلة الجامعية الأولى تم العمل به اعتبارا من العام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩، روعى فيه التوافق مع التطورات الحديثة فى مجال المكتبات والمعلومات على المستويين العالمى والعربى، فضلا عن تلبية متطلبات سوق العمل للخريجين، كما قدم مجموعة من الدبلومات للحاصلين على مؤهلات عليا فى التخصصات المختلفة، سواء دبلومات تخصصية أو دبلومات مهنية أو دبلومات بينية، كما تم تطبيق لائحة جديدة للدراسة فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه. ويضاف إلى هذا تقديم برنامج جديد أيضا تمت الموافقة عليه فى العام الجامعى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ فى نظام التعليم المدمج وهو برنامج النشر والحفظ الرقمى والذى بدأت الدراسة به فى العام الجامعى ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ولا شك أن تقديم هذه البرامج يعد نقلة طيبة فى تعليم المكتبات والمعلومات لكنه مقيد إلى حد ما بشروط ولوائح قد تحد من التجديد السريع والعاجل عند الحاجة.

- من الظواهر الطيبة أن برنامج الدكتوراه لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات اشتمل على ثلاثة مقررات ابتداء من العام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩ عن الاتجاهات المستقبلية فى بحوث المكتبات، والاتجاهات المستقبلية فى علوم الوثائق والأرشيف، والاتجاهات المستقبلية فى بحوث المعلومات.
- فى إطار دعم البحث العلمى وجودته أعد قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات خطة بحثية جديدة لتضمينها ضمن الخطة البحثية لكلية الآداب، وهى تنطلق من القيم البحثية الموجهة للبحث العلمى للقسم الممثلة فى بحوث أصولية معمقة قادرة على دعم البحوث التطبيقية من أجل المساهمة الفاعلة فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وجدير بالذكر ان إحدى الباحثات قدمت فى رسالتها للدكتوراه خطة استراتيجية بحثية مقترحة للقسم فى الفترة من ٢٠٢٠-٢٠٢٥، إلا أنها لم تنفذ.

- رغم وجود مركز لبحوث نظم وخدمات المعلومات فى كلية الآداب جامعة

القاهرة منذ عام ١٩٩٥، إلا أنه لا توجد خطة مستقبلية مكتوبة للمركز يمكن الرجوع إليها.

- لا توجد خطة استراتيجية للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف رغم أنها من أقدم الجمعيات العربية، وكل ما قدمته هو رؤية الجمعية لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٨-٢٠٣٠.
- رغم أهمية الخطط الاستراتيجية المستقبلية للمكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات، إلا أنه يلاحظ عدم اهتمام واضح بإعداد هذه الخطط من قبل مؤسسات المعلومات المصرية، وبتصفح مواقع أبرز المكتبات الجامعية وغيرها، والرجوع إلى الإنتاج الفكرى لم تصادف الباحثة سوى خطة استراتيجية لمكتبة الجامعة البريطانية فى مصر وأخرى لمكتبة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وهما جامعتان خاصتان.

والشئ نفسه بالنسبة للمكتبات العامة، فقد بينت رسالة دكتوراه أجيزت عام ٢٠٢١، عن التخطيط الاستراتيجيى للمكتبات العامة فى مصر فى منظومة مكتبات مصر العامة (١٥ مكتبة) أن ٩ مكتبات ذكرت أن لديها خطط استراتيجية، إلا أنه تبين أن ما لدى المكتبات ليست خطط استراتيجية بالمفهوم الواضح وأنها مجرد خطط سنوية تعتمد على معدلات أداء لتلك المكتبات تسعى إلى تحقيقها. ولذلك بادر الباحث بتقديم خطة استراتيجية مقترحة للفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٦.

والخطط المقترحة هى فى أغلبها مقدمة من قبل أفراد وليس مؤسسات.

- يلاحظ أن المشروعات المستقبلية الجيدة المقدمة فى مجال المكتبات والمعلومات بمصر محدودة للغاية، ولعل أبرزها مشروع "مستقبل الفهرسة فى مصر" الذى قدمته البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ورغم أنه أحسن التخطيط لهذا المشروع، إلا أن المشروع ظل حبرا على ورق ربما بسبب عدم وجود هيئة أو مؤسسة قوية تتبنى دعم المشروع وتعمل على تنفيذه.

ومن المشروعات الأخرى "سلسلة دراسات مستقبلية" التى تصدرها الهيئة

المصرية العامة للكتاب التى بدأت فى الصدور عام ٢٠١٧.

وعلى الرغم من أن السلسلة تتعلق بالمستقبل فى موضوعات متنوعة، إلا أن مجال المكتبات والمعلومات حظى بعدة كتب من إعداد متخصصين فى المكتبات والمعلومات.

– ساهم عدد من الباحثين المصريين فى إعداد بحوث ودراسات علمية فى استشراف المستقبل فى هذا المجال منها رسائل دكتوراه ودراسات منشورة فى الدوريات وأخرى مقدمة إلى مؤتمرات.

وتقدم الباحثة المقترحات التالية:

إذا كان النظر إلى المستقبل هو سنة من سنن الحياة المستمرة الناجحة فإنه:

- لا يجب أن تكون الخطط الدراسية المستقبلية مسرفة فى التفاؤل أو محدودة فى النظرة المستقبلية وإنما يجب أن يكون الأمر قائما على دراسة منهجية علمية تأخذ فى اعتبارها كل الظروف المحيطة، وذلك بسبب أنه تم طرح عدد كبير من الدبلومات (١١ دبلوما) فى قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة دون الأخذ فى الاعتبار للنظرة إلى الدبلومات من جانب الدارسين والمجتمع ودون الأخذ فى الاعتبار لإمكانات تشغيلها فى وقت واحد. والشئ نفسه ينطبق على طرح بعض المقررات التى ليس فى مقدور القسم القيام بتدريسها بكفاءة.
- ينبغى الاهتمام بتنفيذ الخطط البحثية بفاعيلة وفق المدد الزمنية المحددة، فالأمر ليس فقط وضع خطط مستقبلية وإنما القدرة على تنفيذها بكفاءة وتعديل مسارها وفقا للتطورات والظروف المحيطة.
- من الضرورى أن تحرص الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف على وضع خطة استراتيجية مستقبلية، تغطى فترة زمنية محددة ولتكن خمس سنوات مثلا.
- من الضرورى أن تحرص المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات الكبرى

على الأقل أن يكون لها خطط استراتيجية مستقبلية وذلك بعد أن لاحظت الباحثة عدم وجود الخطط فى أغلب المكتبات.

ويمكن أن تقوم هذه الخطط على الأسس التالية:

- تحديد الرؤية والرسالة والأهداف بدقة.
- تحديد الفترة الزمنية سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل (٣ سنوات – ٥ سنوات، أكثر من خمس سنوات).
- التحليل البيئى الذى يتمثل فى نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.
- الإمكانات المطلوبة لتنفيذ الخطة.
- قياس الأداء.

– ينبغى أن تأخذ الخطط الاسترايتيجة فى اعتبارها الظروف والأزمات والمتغيرات التى قد تخرج الخطة عن مسارها، فلا شك أن جائحة كورونا مثلا قد أثرت بشكل واضح على كل شئ بما فى ذلك الخطط الاستراتيجية ومن ثم يتطلب الأمر ضرورة المراجعة للخطط وتعديل مسارها.

- يجب إعداد دليل شامل يتضمن كيفية إعداد خطة استراتيجية لكى تسترشد به مؤسسات المعلومات عند وضعها لخطط استراتيجية. ومن الممكن أن تتبنى الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف إعداد هذا الدليل بالتعاون مع بعض مؤسسات المعلومات المصرية.
- يجب أن تستند المشروعات المستقبلية فى مجال المكتبات والمعلومات فى مصر إلى هيئات داعمة وقادرة على التنفيذ.
- تشجيع الباحثين المصريين ودعمهم لتقديم بحوث مستقبلية فى المجال تستند إلى المنهجية العلمية حتى يمكن للمؤسسات أن تنتفع منها.
- النظر فى إمكان إنشاء وحدة للدراسات المستقبلية فى الجمعية أو فى مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات أو فى إحدى المكتبات الكبرى مثل مكتبة الإسكندرية.

**المصادر:**

إبراهيم، محمد نصحى.
أساليب الدراسات المستقبلية.
https: //faculty.mu.edu.sa

أمان، أحمد محمد (٢٠٢١).
التخطيط الاستراتيجى للمكتبات العامة: منظومة صندوق مكتبات مصر العامة (مبارك سابقا) نموذجا.- القاهرة.
أطروحة دكتوراه – جامعة القاهرة.

البوابة العربية للمكتبات والمعلومات (٢٠١٧).
مستقبل الفهرسة فى مصر: خطة عمل.- القاهرة: البوابة.

ثابت، محمد أحمد (٢٠١٨).
مستقبل المكتبات الجامعية فى مصر فى عصر إدارة المعرفة: دراسة تقنو-مستقبلية.- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.- مج٥، ع١ (يناير). - ص ٩٠-١١٦.

الجابرى، عدنان (٢٠٢٠).
خطط البحث العلمى فى الكليات: الضرورات والإجراءات.
www.ammonnews.net/article/551042

جامعة القاهرة – كلية الآداب.
مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة.
http://arts.cu.edu.eg

جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.
توصيف مقرر دراسى.- القاهرة: القسم.

جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات (٢٠٢٠)
دليل الطالب : قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠-٢٠٢١.- القاهرة: القسم.

جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات (٢٠٢١)
الخطة البحثية للقسم.– القاهرة: القسم.

الجلاب، محمد فتحى (٢٠٢١).
رؤية استشرافية للحاضنات البحثية فى الجامعات المصرية ودورها فى التميز والابتكار فى ضوء رؤية ٢٠٣٠: تخصص المكتبات والمعلومات أنموذجا.– المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.– مج٣. ع ٨ (أكتوبر).– ص ٥٣–١٠٠.

الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.
رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٨–٢٠٣٠.

https://elaegypt.org

حسين، أحمد عبد الحميد ( ٢٠٢١).
مركز الخدمات الالكترونية و المعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات ودوره فى تحقيق النزاهة الأكاديمية وتقدير معامل تأثير الدوريات. – القاهرة. أطروحة دكتوراه – جامعة القاهرة.

خليفة، إيهاب (٢٠٢٠).
الذكاء الاصطناعى : مستقبل الحياة البشرية فى ظل التطورات التكنولوجية.– القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

داود، تامر حنفى (٢٠٢٠).
تصور مقترح لبناء سياسة وطنية للمعلومات كركيزة لتأسيس نظام وطنى للمعلومات فى جمهورية مصر العربية.– المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات.– مج١، ع١ (أكتوبر).– ص ٨٣–١٤٦.

زكريا، محمود شريف (٢٠٢٠)..
تجديد علوم المكتبات والمعلومات فى ضوء الاتجاهات الحديثة: إطار فلسفى نظرى.- المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات.- س٢٤، ع ٤٨ (ديسمبر).- ص ٢٨-٥٢.

سعداوى، محمد جمال (٢٠١٦).
بناء السيناريو فى ضوء الدراسات المستقبلية.- القاهرة.
أطروحة ماجستير – جامعة حلوان.

السعدنى، محمد عبد الرحمن (٢٠١٧).
مستقبل دوريات الجامعات المصرية فى ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق نموذجا.- اعلم.- ع١٩ (يونيو).- ص١٨١-٢٢١.

سنوسى، رجاء حسين (٢٠١٨).
برامج المكتبات والمعلومات فى أقسام المكتبات والمعلومات المصرية فى ضوء التطورات الجارية فى الجامعات الأجنبية: دراسة مستقبلية.- القاهرة.
أطروحة دكتوراه – جامعة القاهرة.

شاهين، شريف كامل (٢٠١٧).
مستقبل ذاكرة وطن: المتاحف والأرشيفات والمكتبات والتراث الرقمى. – القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد العاطى، أسامة غريب (٢٠١٧).
رؤى وخطط المكتبات العامة الاستراتيجية: نموذج تطبيقى على مكتبة الزاوية الحمراء.- Cybrarians Journal.- ع ٤٦ (يونيو).- ص ١٧-٤٨.
www.journal.cybrarians.info

عبد النعيم، إيمان عبد الحميد (٢٠٢٠).
الاتجاهات المستقبلية للرسائل الجامعية فى تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأجنبية: دراسة مقارنة لاستنباط خطة بحثية.- القاهرة.
أطروحة دكتوراه- جامعة القاهرة.

عبد الهادى، دينا محمد فتحى.
دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية فى التنمية المستدامة: دراسة للواقع ومتطلبات المستقبل.- اعلم. - ع ٢٠ (٢٠١٧).- ص ١١٥-١٣٣.

عبد الهادى، محمد فتحى (٢٠١٩).
أساسيات علم المعلومات.- الدمام: مكتبة المتنبى.

القصاص، علا نبيل (٢٠٢٠).
مستقبل تكنولوجيا البيانات الضخمة. – القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محرم، طارق (٢٠١٨).
مكتبة الجامعة البريطانية: التوجه نحو المستقبل.- ٢٤ص.
فى المؤتمر ٢١ للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.- القاهرة.

مصر. دار الكتب والوثائق القومية.
الاستراتيجية.

www.darelkotob.gov.eg

هندى، هندى عبد الله (٢٠٢٠)
اليقظة الاستراتيجية نحو استشراف مستقبل مؤسسات المكتبات والمعلومات.- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.- مج٧، ع٢ (أبريل).- ص ١١١-١٣٧.

## المصادر الإنجليزية:

ALA Glossary of library and information science (2013).
Chicago: ala editions.

ALA Strategic planning
www.ala.org/aboutala/node/292

Anna, Nove; Mannan, Endang; Srirahayu Dyah; Mutia, Fitri (2018).
Library and information research topics in Indonesia from 2006 to 2017.-
Library Philosophy and Practice (e-journal).

Australian Library and Information Association.
Strategic plan 2020-2024
www.alia.org.au

Australian Library and Information Association (2020).
The Future of library and information science education in Australia: Discussion
paper.
https://read.alia.org.au

Bibee, Abigail; Gallagher, Erin and Issak, David (2021).
Guiding principles for technical services through content analysis of strategic
plans. Technical services in the 21st century.
In Advances in Library Administration and Organization. - vol.42.- p.5-20.

Centre for the future of libraries
www.ala.org/tools/future

IFLA Strategy 2019-2024.
www.ifla.org

Library of Congress.
Enriching the library experience: the Fy 2019-2023 strategic plan of the library
of congress.
www.loc.gov/strategic-plan

Reitz, Joan M. (2004). Dictionary for library and information science.- Westport,
Conn.: Libraries Unlimited.

Strategic Planning: What it is and how to begin-LIANZA.
https://lianza.org.nz

Surrey Libraries. Strategic plan, 2019-2023.
www.sureeylibraries.ca
Taskin, Zehra (2021).
Forcasting the future of library and information science and its sub-fields.-
Scientometrics.- 126.- p.1527-1551.
University of Ottawa Library.
Strategic plan, 2020-2015.
https://biblio.uottawa.ca
University of Washington Libraries.
Strategic plan, 2018-2023.
www.lib. washington.edu/about/
Wei, Qingyuan (2019).
The Review and prospect of library and information science education in
China.- IFLA WLIC.- 9p.